

## فجيا اجتماعات قادة الدول الصناعية الكبرى الثمانية اتفاق روسي أمريكي لإنشاء قاعدة صواريخ مشتركة.. وتقليل انبعاث الغازات الدفيئة

المانيا/ وكالات



هناك أي تلميح إلى التوصل إلى اتفاق نهائي يشمل التزاما جبريا بخفض الغازات المنبعثة بمستويات كبيرة. وفي موضوع المساعدات لإفريقيا أكدت الحكومة الألمانية أمس اتفاق دول مجموعة الثمانية على برنامج مساعدة بقيمة ٦٠ مليار دولار لمكافحة الأيدز والمalaria والسل في إفريقيا. وقالت وزيرة مساعدات التنمية هايدي ماري فيزوريك-زول في مقابلة تلفزيونية "في المجموع هي ستون مليار دولار". وأضافت "نصف هذا المبلغ ستستخدمه الولايات المتحدة بينما ستساهم المانيا بمبلغ أربعة مليارات يورو". وفي موضوع كوسوفو أعلن الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي أمس الجمعة أن دول مجموعة الثمانية لم تحقق حتى الآن "التقدم اللازم" للوصول إلى اتفاق حول احتمال منح مهلة إضافية قدرها ستة أشهر لإجراء مزيد من البحث في الوضع النهائي لإقليم كوسوفو الذي ترفض كل من روسيا وفرنسا منح الاستقلال. وقال الرئيس الفرنسي خلال مؤتمر صحافي في هايليندا ان "المستشارين (مستشارو رؤساء دول مجموعة الثمانية) ومسؤولو الشؤون السياسية عملوا في جزء من الليل على كوسوفو. ولكن لم يحصل التقدم اللازم". وكان ساركوزي أعلن الخميس أن تأجيل صدور قرار من مجلس الأمن حول مستقبل الإقليم الصربي يقتض أن يسبقه اعتراف روسيا "بجتمية استقلال كوسوفو".

أن يتم وقف انبعاث غاز ثاني أكسيد الكاربون ثم تليه تخفيضات كبيرة". وقالت ميركل إن الاتفاق يعد "التزاما واضحا لمواصلة عمل الأمم المتحدة في مجال المناخ". وقد قاوم الأمريكيون الدعوات لتحديد مستويات معينة. واستطردت ميركل تقول إن قادة مجموعة الثمانية قد وافقوا على أخذ الحد الذي عرضته هي بعين الاعتبار، لكن لم يكن

التغيرات المناخية، مثلما كان متوقفا، محل خلافات بين المجتمعين، ولاسيما خلال جلسة عمل ظهر الخميس. لكن المستشار الألمانية، أنجيلا ميركل، قالت إن المجتمعين قد توصلوا إلى تسوية تهدف إلى تخفيض مستوى غاز ثاني أكسيد الكاربون المنبعث في الأجواء إلى نصف المستوى الحالي بحلول عام ٢٠٥٠. وقالت ميركل "إننا اتفقنا على

الذي يقوم به صديق". وأضاف أن الزعيمين اتفقا على تبادل الأفكار، وإشراك مسؤولين من وزارتي الدفاع والخارجية وكذلك الجيش. وقال إنه دعا بوتين إلى مقر إقامة عائلة بوش في كينيونكوتون بيمين، في تمون، حيث من المنتظر أن يواصل ومن جهته، وصف بوش المحادثات بالنبناء، وقال إن بوتين "عبر عن مخاوفه لي. إنه متخوف من كون أن نظام الصواريخ الدفاعي ليس بالأمر

محطة رادار موجودة فعلا في أذربيجان، وتغطي كل أوروبا. وأضاف أن "الاتفاق الحالي يجعل من الممكن أن نفعّل هذا، والرئيس الأذربيجاني عبر عن استعداده للمشاركة في أمن العالم واستقراره". ومن جهته، وصف بوش المحادثات بالنبناء، وقال إن بوتين "عبر عن مخاوفه لي. إنه متخوف من كون أن نظام الصواريخ الدفاعي ليس بالأمر

الفقر في أفريقيا والتغيرات المناخية، هما أبرز الملفات المطروحة على طاولة قمة مجموعة الثمانية للدول الصناعية، غير أن الخلاف بين واشنطن وموسكو بشأن نظام نشر الصواريخ الدفاعية في أوروبا، ربما ينتزع جميع الاهتمامات. ورغم أن الطرفين استبعدا "أي احتمال لاستئناف حرب باردة"، إلا أن المراقبين وصفوا الأجواء التي خيمت على عشية افتتاح القمة، وكذلك ساعاتها الأولى، بأنها ليست أجواء "حرب لا باردة ولا ساخنة". ويعد أن تبادل "التعليقات" في الشهر الماضي، دعا الرئيس الأمريكي جورج بوش، أمس الأول الخميس، نظيره الروسي فلاديمير بوتين إلى التهدئة. واجتمع بوش وبوتين وجها لوجه، لأول مرة منذ تشرين الثاني، على هامش اجتماعات منظمة التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ. وفي علامة على التهدئة، اتفق الزعيمان على التعاون والعمل سويا فيما يتعلق بمنظومة الصواريخ الدفاعية في أوروبا. وقال بوش إنه من "الأفضل كثيرا أن نعمل معا بدلا من التوترات". ومن جهته، قال بوتين "تساهلنا بشأن التهديدات المشتركة، ولكن لا زالت هناك خلافات، والخلاف هو بشأن السبل الفعّالة لمواجهة هذه التهديدات". وفيما اقترحت واشنطن أن تنصّب أنظمة صاروخية دفاعية في بولندا وتشيكيا، قال بوتين إنه اقترح أن يتم استخدام

## ذكرته صحيفة إسرائيلية أولرت للأسد: الجولان مقابل السلام

القدس/ آ ف ب ذكرت صحيفة "يديعوت احرونوت" الجمعة أن رئيس الوزراء الإسرائيلي أيهود أولرت وجه أخيرا رسالة سرية إلى الرئيس السوري بشار الأسد أكد فيها أن بلاده مستعدة لدفع ثمن في مقابل السلام. وأوضحت الصحيفة الإسرائيلية أن الرئيس الأمريكي جورج بوش أعطى خلال اتصال هاتفى مع أولرت استمرار أكثر من ساعة في ٢٤ نيسان، الضوء الأخضر لإجراء مفاوضات سلام إسرائيلية - سورية لكنه رفض القيام بدور الوسيط. ووجه أولرت بعد ذلك عدة رسائل إلى الرئيس السوري عبر مسؤولين أتراك وألمان ومستشاريه. وقال أولرت في إحدى هذه الرسائل على ما ذكرت الصحيفة، "أنا أدرك أن أي اتفاقية سلام مع سوريا ستجبرني على إعادة هضبة الجولان إلى السيادة السورية وأنا مستعد لتحمل مسؤولياتي من أجل إقامة السلام بيننا". وأضاف أولرت "أطلب منك أن تقولوا لي إذا ما كانت سوريا مستعدة في مقابل الانسحاب الإسرائيلي من الجولان لتحقيق الالتزامات التالية: التخلي تدريجيا عن تحالفها مع إيران وحزب الله والمنظمات الإرهابية الفلسطينية ووقف دعمها للإرهاب". من جهته قال ياكوي غالاتني الناطق باسم أولرت ردا على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية عن تعليق على ما ورد في الصحيفة "لا يمكننا تأكيد المعلومات التي كشفت عنها بديعوت أو نفيها". وقال مصدر أن مسؤولا إسرائيليا مقربا جدا من أولرت طلب عدم الكشف عن اسمه قال أن رئيس الوزراء الإسرائيلي لم يتلق بعد أي رد من الأسد. وفي تصريح للإذاعة الإسرائيلية العامة قال وزير التجارة والصناعة ايلي يشاني أن حزب شاس المتشدد الذي يتزعمه مستعد لتنازلات على الأراضي "لتفادي سقوط ضحايا إسرائيليين". وفي تصريح للإذاعة الإسرائيلية قال المدير العام السابق لوزارة الخارجية الإسرائيلية ألون ليليل إن الرسائل الأخيرة لأولرت إلى سوريا "تظهر أن مرحلة مهمة جدا قد قطعت" من أجل استئناف الحوار الإسرائيلي- السوري. وتوقفت مفاوضات السلام بين سوريا وإسرائيل التي كانت تجري برعاية الولايات المتحدة، في كانون الثاني ٢٠٠٠ بسبب الخلافات حول مسألة الجولان الذي احتلته إسرائيل عام ١٩٦٧ وضمتها عام ١٩٨١.

## هددت بنقل المعارك إلحا أبعد من المقيم فتح الإسلام تعرض لقصف الجيش اللبناني.. وموقوفون يعترفون بتخطيطهم لهاجمة اليونيفيل

نهر البارد/ وكالات قصف الجيش اللبناني صباح أمس الجمعة ويشكل منتظم مواقع عناصر مجموعة فتح الإسلام المتطرفة المحاصرة منذ ٢٠ ايار في مخيم نهر البارد في شمال لبنان. وقد استهدف القصف الذي استخدمت فيه الدبابات والمدافع الثقيلة المباني حيث جثتي القتالون في شمال الخيم وشرقه وجنوبه في حين كانت زوارق تابعة للبحرية اللبنانية تجوب البحر الذي يحده الخيم من الشرق. ويحاول الجنود التقدم في اتجاه مواقع لفتح الإسلام من خلال إطلاق النار من أسلحة خفيفة، فيما يرد هؤلاء القتالون بالأسلحة الرشاشة وقذائف مضادة للدبابات. إزاء هذا القصف المستمر هدد متحدث باسم فتح الإسلام بنقل المعارك إلى "أبعد بكثير" من نطاق المخيم الواقع في شمال لبنان إذا استمر الجيش بصففه "التدمير". وقال شاهين في اتصال هاتفى أجرته معه وكالة فرانس برس من داخل المخيم "إذا وصل الجيش تركيز الهجوم وعمليات التدمير (...) سيكون لردنا طابعا آخر وستنقل المعركة إلى أبعد بكثير من نطاق مخيم نهر البارد" بدون أن يعطي تفاصيل إضافية. واتهم شاهين الجيش اللبناني الذي يحاصر المخيم ويخوض معارك مع فتح الإسلام بأنه "جماعة متطرفة تورطوا في المشكلة بدون أن يتوقعوا شراسة مقابلتنا". وعزا قصف الجيش "التدميري" إلى مخطط لدى الحكومة اللبنانية لإزالة قسم من مخيم نهر البارد أي الامتداد العمراني خارج المخيم الذي أنشأته

## وسط مخاوف من اندلاع حرب أهلية واسعة اشتباكات جديدة بين فتح وحماس في غزة

غزة/ وكالات اشتبكت قوات من حركتي فتح وحماس في قطاع غزة يوم الخميس مما أسفر عن مقتل شخص واحد على الأقل وإصابة ١٢. وأسوأ تفجر للقتال بين الحركتين منذ حوالي ثلاثة أسابيع. وامتد الاشتباك في أنحاء بلدة رفح بجنوب قطاع غزة بعد أن أقام مسلحون من فتح وحماس نقاط تفتيش واتخذوا مواقع فوق أسطح المباني بعد يومين من قول الرئيس الفلسطيني محمود عباس هذا الأسبوع أن الفلسطينيين يقضون على شفا حرب أهلية. وقالت حركة فتح أن الاشتباك الذي وقع في رفح يوم الخميس اندلع عندما تصدى مسلحون من حماس لقيادة من فتح عند منزله. وقتل شقيق القيادي في الاشتباك. وقال مسؤولون في مستشفى أن ١٢ فلسطينيا على الأقل أصيبوا في الاشتباك من بينهم ستة على الأقل من فتح وأربعة من حماس واثنان من المارة مع اتساع نطاق الاشتباك. وقالت حماس أن رجالها فتحو النار على نيران أطلقتها مسلحون من فتح. وقتيل الذي سقط يوم الخميس هو الأول منذ سرت هدنة بوساطة مصرية في



## هل تقاطع أكاديميات بريطانيا إسرائيل؟

يقلم: الن كاول ترجمة: سموان السعيدا تأسست في بريطانيا جمعية من كبار أساتذة الجامعات بقصد إقامة نقابة تهتم بالشؤون الجامعية والأكاديميات البريطانية. وفي أول اجتماع لهذه الجمعية سوف يناقش الأساتذة موضوع إمكانية معاقبة زملائهم في إسرائيل تضامنا مع نداء الفلسطينيين بمقاطعة الكليات الإسرائيلية وهل يعتبر هذا الموقف بمثابة معاداة للسامية؟ سوف تعكس الأسئلة الدائرة بين الأساتذة حول الخيوط العميقة والغامضة في تاريخ أرض جعل منها وعد بلزور عام ١٩١٧ (وطننا قوما لليهود) في فلسطين مع وعد للعرب بإعطائهم الاستقلال التام. وفي وقت مبكر جاءت شخصية شايولك في مسرحية تاجر البندقية لشكسبير كي تبين حبة انكليزية للصورة اليهودية التي أنتجت فصولا رهيبه خلال القرن العشرين. على مدى عدد من السنين كانت هناك جمعيتان أساسيتان لأساتذة الجامعات البريطانية تصارعان من أجل هذه القضايا ففي العام الماضي حثت إحدى الجمعيتين على الاهتمام بموضوع المقاطعة، وقبل عامين قامت الأخرى بالتأييد التام لعملية المقاطعة لجامعتين من الجامعات الإسرائيلية ولكنها ألغت هذا القرار في وقت لاحق، والأآن تمت عملية دمج هاتين الجمعيتين في منظمة واحدة تحمل اسم نقابة الجامعات والكليات تضم أكثر من مئة وعشرين ألف عضو وهي مستمرة في توسيع صونها من داخل قاعات الدرس وغرف الحلقات الدراسية. أن أجندة نقاشات هؤلاء الأساتذة هي عدم تعميق العداة للسامية داخل الحرم الجامعي والتوضيح بان توجيه النقد إلى إسرائيل لا يعني بالضرورة توجيه النقد إلى اليهود بصورة عامة. مع عدم إثارة غضب الفلسطينيين في الوقت نفسه. أما المدافعون عن الأكاديمية الإسرائيلية فهم يرفضون أي ازراء لجامعاتهم من خلال المطالبة بالمقاطعة التي تنهم القائمين عليها بالمكارتية. في الوقت الذي تشدد فيه الجامعات الفلسطينية على المقاطعة بصورة دائمة. البروفيسور ستيفين وانبيرغ من جامعة تكساس والحائز على جائزة نوبل في الفيزياء ألغى زيارة له إلى جامعة امبيريال البريطانية بعد صدور قانون اتحاد الصحافيين الوطني الذي يؤكد على مقاطعة الجامعات الإسرائيلية وقد اعتبر هذا القانون موقفا ضد اليهود ومعاديا للسامية بالوقت نفسه.

عن الفارديات

## بوتين يغير المناخ

يقلم: روز تابلور ترجمة: مروة وضاء أطلق الرئيس الروسي فلاديمير بوتين "النقى والديمقراطي للبحث!!!" في مقابلة مع صحيفة التايمز الجمعة الماضية تصريحاً مشبهاً نفسه بغاندي بان الرئيس الروسي القادم سيتم اختياره من قبل "الشعب" مضيفاً "على خلاف رئيس الوزراء البريطاني التاني". وتلك كانت إحدى الملاحظات الأخص استقرزانية التي ذكرها السيد بوتين. الذي قال انه سيقوم بتوجيه صواريخ روسية نحو أهداف أوروبية إذا ما استمرت الولايات المتحدة الأمريكية في التقدم بمخطط الدرع المعادي للصواريخ في أوروبا الشرقية. حيث قال بوتين محتجا : صرح البيت الأبيض بان الدرع صنع ليوقف صواريخ كوريا الشمالية وإيران. " وليس هنالك مثل تلك الصواريخ -إيران لا تمتلك صواريخ تصل إلى ذلك المدى... (فقد ابتكر النظام لغرض آخر) لغرض غير موجود أصلا. وهذا الأمر ليس مسليا... ربما كان ليصبح مسليا إذا لم يكن مبطننا بكل ذلك الحزن".

## ضغوط دولية على السودان لإبداء التعاون في ملف دارفور

نيويورك/ وكالات ضادت الضغوط على السودان الذي تعرض للانتقاد بسبب عدم تعاونه مع المحكمة الجنائية الدولية بشأن الجرائم التي ارتكبت في دارفور، وللتهديد بعقوبات في حال رفض قوة دولية في هذا الإقليم. وأعلن السفير الأمريكي في الأمم المتحدة زلماي خليل زاد للصحافيين إنه إذا لم توافق الخرطوم سريعا على نشر قوة مشتركة بين الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي "فنحن نعتزم الدفع من أجل فرض صيغة متعددة الأطراف ستضمن منطقة حظر جوي فوق دارفور". ويلتقي خبراء من الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي مسؤولين سودانيين الاثنين والثلاثاء المقبلين في اديس ابابا للبحث في خطة مفصلة لإرسال قوة "مشتركة" قوامها ٣٢ الف عنصر للحلول مكان القوة الحالية للاتحاد الإفريقي وعديدها سبعة الاف عنصر وتعاين في نقص في العتاد والتبويل. ونشر هذه القوة المشتركة في دارفور يشكل المرحلة الثالثة من خطة وضعتها الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي العام الماضي لحماية المدنيين في دارفور.

واقربوتفليقة الثلاثاء الماضي لأول مرة أن نزاع الصحراء الغربية يشكل عائقا في بناء اتحاد المغرب العربي.

زواوة الرئيس البوليفي ايفو موراليس زار الزعيم الكوبي فيدل كاسترو الذي يقضي فترة نقاهة وقال إن كاسترو يتعافى بشكل جيد من أزمة صحية أبعدهت عن السلطة. وقال موراليس الأصليين إنه تحدث مع فيدل كاسترو لساعتين ونصف الساعة عن قضايا الصحة والتعليم والطاقة التي تواجه الدول النامية في أمريكا اللاتينية.

أعرب فيه عن "ذهوله" قائلا إنه لم يتلق أي عمولات أو مبالغ سرية.

نواوم ناطق باسم الحكومة المغربية أعلن إن نزاع الصحراء الغربية "يجب أن يحل من قبل الأطراف المعنية" وأن "الجزائر طرف علني". وتعقبيا على تصريح أدلى به الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة، قال نبيل بن عبد الله في لقاء مع الصحافيين "تم تبديد غموض موقف الجزائر التي كانت تؤكد أنها طرف غير معني بهذا النزاع".

غوانتانامو من هذا الحق الذي يعتبره الناشطون في مجال الدفاع عن حقوق الإنسان احد أسس العدالة.

نفاها الأمير السعودي بندر بن سلطان نفى نفيا قاطعا لساءة التصرف في إطار صفقة الإمامة. جاء هذا الموقف بعدما كشف تحقيق أن الأمير بندر تلقى أموالا بشكل سرى من أضخم شركة بريطانية للسلح وذلك خلال تفاوضه معها على الصفقة التي بلغت قيمتها ٤٠ مليار جنيه إسترليني. وصادر الأمير بندر بيانا

توضيح رئيس الوزراء الاسكتلندي الكس سالوند طالب بتوضيحات من حكومة المملكة المتحدة حول مصير مفجر طائرة لوكربي المدان عبد الباسط المخراحي. جاء هذا في معرض تعليق سالوند على مذكرة وقعتها كل من بريطانيا وليبيا بشأن تبادل المأسجين. وقال سالوند أن المذكرة التي تم توقيعها يوم ٢٩ ايار الماضي تشمل التعاون القضائي في شؤون القانون وتسليم الجرمين ونقل المسجونين، وأن الحكومة الاسكتلندية لم تخاطر بها في أية مرحلة سابقة".